دور الفن في تعديل السلوك عند الاطفال من خلال الرسوم التوضحية التفاعلية

The Role Of Art In the behavior modification in children through interactive drawings

م.د/ رانيا عصمت محمد السيد القربة

مدرس بقسم التصميمات المطبوعة كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

الملخص

يعد الاطفال من اهم فئات المجتمع علي وجه خاص فهم نواة تكوينه ولذلك يحب الاهتمام بالنمو التربوي والسلوكي الي جانب النمو العقلي والنفسي والحسي.

وأثناء عملية النمو يحدث دائما اخطاء سلوكية وتربوية للطفل في تعاملاته داخل او خارج الاسرة أو داخل المؤسسات المختلفة في المجتمع.

فعلاقة الاطفال بتلك المؤسسات علاقة تشكل حياتهم لذلك يجب ان تكون صحيحة وقائمة علي مبادئ توجيهية سليمة وتقدم لهم بشكل متطور.

ولتعديل سلوكيات الاطفال لابد لنا من تحديد السلوكيات الغير مرغوب فيها اولا والتي تكون مختلفة عن ما هو متوقع من الطفل في المرحلة العمرية التي يمر بها وتحتاج الي تعديل ، وإذا تعددت السلوكيات الغير مرغوبة عنده لابد لنا من تحديد أولويات البدء في هذا التعديل والتركيز علي البدء بتعديل سلوك دون الاخر وذلك من خلال التفريق بين شخصية الطفل وبين ما ارتكبه من سلوكيات خاطئة حتي لا يؤدي الي نتائج عكسية فالغرض من تعديل السلوك الوصول بالطفل الي افضل نتيجة تتناسب مع عمره وبالتالي نصل به الي مرحلة الثبات والاستمرارية عند تعديل السلوك ثم الي مرحلة تصحيح أخطائه بنفسه من خلال التعزيز الإيجابي للسلوك الصحيح.

ويتم تعديل السلوك بطرق مباشرة من خلال التحدث مع الطفل حول سلوكه الخاطئ ولفت نظره في كل مرة يكرر فيها هذا الخطأ مع التأكد من فهمه لذلك الإرشادات، كما يمكن تعديل سلوكه بطرق غير مباشرة بحيث يصل لفت نظره بشكل غير مباشر دون ان يشعر اننا ندرك خطأه وذلك مما يؤدي الي استجابة بطريقة فعالة وأسرع من الطرق المباشرة .

ومن هنا تأتي دور الرسوم التفاعلية بشكل قوي وهاما في جذب انتباه الاطفال وتوجيههم للسلوك الصحيح بشكل سلس وبسيط .

ويتناول البحث دور الرسوم التوضحية التفاعلية في عملية تعديل السلوك الخاطئ للطفل وبالتالي تحسين عملية الاتصاله بالمؤسسات المختلفة .

مشكلة البحث : هل الرسوم التوضيحية التفاعلية قادرة وبشكل غير مباشر لتعديل سلوك الاطفال بشكل فعال مقارنة بالطرق المباشرة والتقليدية؟

هدف البحث : التعرف علي أساليب غير تقليدية وغير مباشرة لتعديل السلوك عند الاطفال .

حدودالبحث : حدود زمانية في القرن الواحد والعشرين ، وحدود مكانية من خلال دراسة تجريبية للاطفال داخل جمهورية مصر العربية .

اهمية البحث : افتقار الابحاث الخاصة لتعديل السلوك بالأساليب الغير تقليدية والغير مباشرة والمتمثلة في الرسوم التوضيحية التفاعلية .

ويسعي الباحث من خلال منهج تجريبي وصفي الي الوصول لطريقة غير مباشرة من خلال الرسوم التوضيحية التفاعلية لتعديل سلوك الاطفال .

المحور الرابع :

اثر التكنولوجيا الرقمية علي الفنون البصرية (استراتيجيات التعليم والتعلم في الفنون).

الكلمات المفتاحية:

تعديل - سلوك - رسوم - تفاعلية – توضيحية

The Summary

Children of the most important groups of society, in particular they are the nucleus of its composition and therefore attention must be educational and behavioral growth as well as the mental and psychological growth on during the process of growth is always the child's educational and behavioral mistakes in his dealings within or outside the family or within the various institutions in society.

The relation of children with those institutions linked to shape their lives, it must be correct and sound guidelines and offer them INTELLIGENTLY and to modify the behavior of children, we must identify the unwanted behaviors first, which are different from what is expected of the child in the age group that needs to be changed and If there are multiple unwanted behaviors which we must determine the priorities of the initiation of this amendment and focus to start modifying the behavior without the other through the distinction between the child's personality and his wrong behavior so as not to lead to opposite results The purpose of behavior modification child access to the best result commensurate with age and thus we come to the stage of consistency and continuity at behavior modification and then we get children to correct its mistakes himself through positive reinforcement the correct behavior. And modify behavior in ways that directly through the talk with the child about the wrong behavior and drew its consideration of each time reiterating this error with sure understood that instructions, and can modify the behavior of indirect ways to reach his attention indirectly without feeling we realize his mistake, resulting in an effective manner and faster response from direct methods.

And here comes the strong role of interactive drawings and its important in attracting the attention of children, guidance and proper behavior in a smooth and simple.

The research deals with the role of the interactive drawings in the work of the amendment to the wrong behavior of the Child and thus improve the process of communication with various institutions.

The research problem Do Interactive drawings able and, indirectly, to modify the behavior of children effectively rather than Direct and traditional methods?

The goal of the Search Identify the non-traditional methods and indirect for modifying behavior in children

The limits of the Search The limits of generalized in the 21st century, and limits the possibility through empirical study of children

within the Arab Republic of Egypt.

Importance of research The lack of research to modify the behavior of non-conventional and indirect methods of interactive drawings

The researcher seeks through the experimental approach is descriptive to access the method of indirectly through interactive drawings to modify the behavior of children.
The fourth axis
The impact of digital technology on the Visual Arts (teaching and learning strategies in the Arts).
Keywords: The amendment - behavior - drawings – illustrative- interactive.

المقدمة :

يعتبر العلاج السلوكي بديل فعال للعلاج الدوائي، وتوجد دراسات تفيد تحسن الاطفال الذين خضعو لهذا النوع من العلاج داخل الصفوف الدراسية والمنزل وبخاصة ممن يعاني منهم من فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعلي الرغم من ذلك فإن عدد قليل فقط من الاطفال تم علاجهم من خلال تعديل السلوك والبقية منهم يعالجون كمرضي نفسيين بنسبة 90:10% علي الترتيب حيث لا توجد معلومات منظمة حول آثار العلاج بتعديل السلوك بشكل مباشر.

وعلي الرغم من أهمية العلاج السلوكي إلا انه غير شائع بين الاطباء وذلك لصعوبة كيفية القيام بعملية تعديل السلوك فهي ليست بالبسيطة، فلابد من معرفة مبادئ العلاج السلوكي والتي تحتوي علي مناهج بديهية تتناسق مع الحس السليم لمعظم الناس.

والعلاج السلوكي في حد ذاته عملية معقدة يشتمل علي عده مصطلحات من بينها التعليم الاجتماعي فتقييم آثار العلاجات الإجرائية، وبالتالي الخطوة الاولي في التقييم تظهر في تحليل وظيفي لأداء الطفل في المجالات المعرفية والسلوكية لتحديد المشكلة والتي يتم تعديلها، ولابد ان يستمر التقييم طوال فترة المتابعة مما يسمح من تعديل السلوك.

ويظهر العلاج السلوكي في ثلاث اجراءات اساسية حيث يبدأ بأولوية الامور من خلال معرفة وتطبيق كيف يتم مكافأة السلوك الجيد للاطفال وتجاهل السلوك السئ بألقاء محاضرات عليهم او كتيبات، وإذا لم يكن ذلك فعال مع الاطفال فيلي ذلك عرضهم علي الاخصائيون لتنفيذ العلاج السلوكي، وإذا لم يكن فعالاً كذلك فيتم إحالة الاطفال الي الطبيب النفسي الذي يتم تدريبه علي تعديل السلوك للأطفال بمعاونة أولياء الأمور .

فالعلاج السلوكي يختلف عن انواع العلاجات الاخري ففيه يتم جمع المعلومات من خلال الجهات المتعاونه ومن ثم يأتي العمل علي خطوات العلاج والمتمثلة في وضع الأهداف والتي تكون متشابهة بين المعلمون وأولياء الأمور بعد وصف المشكلة بوجه عام.

وتتلخص خطوات العلاج السلوكي فيما يلي:

1. تحديد مجالات المشكلة الرئيسة.
2. تقسيم كل مشكلة من المشاكل الرئيسة إلي مشكلات فرعية.
3. وضع علاقات بين مشكلة السلوك وما يترتب علي ذلك من احداث يتم تحليلها.

وبذلك نكون قد شكلنا وصفاً دقيقاً للمشكلة السلوكية، ويجب علينا ان نضع في الإعتبار مجالات المشاكل السلوكية الأساسية للأطفال والتي يندرج تحت كلاً منها عده مشكلات فرعية اخري والمتمثلة فيما يأتي :

1. إنجاز المهمة.
2. التبول اللاإرادي.
3. إتباع التوجيهات.
4. السلوك بعيداً عن المنزل.

5.قول الحقيقة.
6.اللعب مع الأطفال الآخرين.

وكل مشكلة كونها مشكلة أساسية تنقسم إلي مشاكل اكثر تعقيداً منها فعلي سبيل المثال انجاز المهمة يتم تقسيمها الي ثلاث مشكلات اكثر تعقيداً :

1.لا يرتدي الطفل ملابسه في الصباح قبل الذهاب للمدرسة.
2. العجز علي السير طويلاً لوصول الي محطة لحافلة.
3. العجز علي الإسراع في تنظيف الأسنان.

فإذا ناقشنا هذه المشكلات نجد أن الطفل يستغرق وقتا أطول في تناول الطعام وكذلك وقتاً طويلاً في السير لمحطة الحافلة وعدم القدرة علي ايجاد الملابس وحده لأن الحافلة تتوجه إلي المدرسة فإن الطفل يمشي ببطئ حتي يغيب عن الحافلة وبالتالي لا يذهب الي المدرسة، لذلك فإن تحديد المشكلة هنا يرتبط بالأسباب البيئية التي يواجهها الطفل في حياته.
وليتم العلاج السلوكي بشكل فعال لابد لنا ان من فهم الأسباب الجوهرية وراء سلوك الأطفال، وهناك خمسة نماذج اساسية في فهم سلوك الاطفال وهي البيولوجية، السلوكية المعرفية، النظامية، والديناميكية النفسية.
فالنموذج البيولوجي يظهر من خلال ميل الأطفال في التفاعل مع التأثيرات البيئية حولهم وهكذا التفاعل يؤثر علي سلوكهم وبالتالي لابد من خلق بيئة ايجابية لتعزيز السلوك الإيجابي.
وتمثل القشرة الجزء الواعي العقلاني من الدماغ حيث يحدد استجابة الطفل كحالات معينة فإذا تعرض الطفل بإستمرار الي تعامل سلبي مثل تعرضه للعنف أو الأهمال سوف يطبق ماتعرض له في نظام آخر خارج المنزل مثل المدرسة.
اما النموذج السلوكي المعرفي فيتمثل في سلوك الطفل الإجتماعي داخل المؤسسات المختلفة، والنظامي المتمثل في سلوكه مع الأنظمة الإجتماعية المختلفة وأخيراً الديناميكية النفسية وما يظهر فيها من سلوكيات نفسية خاطئة.
عندما يبدأ الطفل في عرض سلوكيات غير لائقة مهما كانت صغيرة لا يمكن التعامل معه فوراً حتي لا تتصاعد الأمور ويصعب السيطرة عليه.

المشكلات السلوكية الشائعة عند الاطفال :

- مشكلة اضطرابات فرط الحركة (ADHD)

- مشكلة نوبات الغضب الشديدة Explosive Child .

- مشكلة الوسواس القهري (OCD) .

- مشكلة التعرض للصدمات .

- مشكلة السلوكيات التخريبية .

الأطفال ذوي اضطرابات فرط الحركة (Attention deficit ityperactivrty disorder ADHD):

حيث يمثل إضطراب فرط الحركة احد المشاكل السلوكية للأطفال والذي ينتج عنه عده مشاكل أخري منها:

- الاندفاع في طرح الأسئلة قبل تلقي الأجابة.
- ترك نشاط غير مكتمل والاسراع في دخول نشاط آخر.
- نقص الأنتباه والتركيز Attention Deficit Disorder (ADD)

فالنجاح الأكاديمي للطفل يعتمد علي انجازه للمهام الموكلة إليه، وهناك مابين 1.46 : 2.46 مليون طفل يعانون من فرط الحركة في الولايات المتحده الأمريكية اي انه يمثل من 3 : 5 % من الأطفال ويظهر في الأولاد بنسبة اكبر من البنات حيث يمثل من 4 : 9 علي الترتيب.

ويمكن السيطره عليهم لتنفيذ الأوامر من خلال الحزم، وليس بالضرورة ظهور علامات فرط الحركة علي كل طفل علي سبيل المثال الأطفال المصابين بإضطراب فرط الحركة ونقص الأنتباه دون الإندفاع لا يظهر عليهم النشاط الذائد او التململ وغالبا ينجزون النشاط الأكاديمي الموكل إليهم ،وهناك أطفال تظهر لديهم الأعراض وتكون أكثر حده من الأطفال الذين في مثل اعمارهم.

وقد أثبتت الدراسات ان اكثر من ثلث الأطفال الذين يعانون من إضطرابات فرط الحركة يعانون من صعوبات التعلم وكذلك من بعض الاضطرابات النفسية من قلق والإضطراب المزاجي وغيره .

ويمكن التغلب على مشكلات فرط الحركة من خلال ما يأتي :

- تبسيط المعلومات والخيارات والجدولة ليتم استيعاب المعلومات بطريقة مثمره من خلال استخدام عرض المحتوي بطريقة الأسئلة الدورية والتدقيق في الأجابات من أجل معرفة ما يحتاجه الطفل.
- عدم الإسراع في الإنتقال من نشاط لآخر عند التعامل مع طفل فرط الحركة.
- دعم مشاركة الأطفال مع بعضهم.
- الإهتمام الشديد بالأطفال والثناء عليهم.
- تشويق الأطفال علي البقاء في النشاط وتحزيرهم من الخروج منه.
- تجنب إثارة المشكلات بين الأطفال وبعضهم بإثارة الغيرة.
- تجنب السخرية والنقد.
- إعطاء الطفل مهلة في التفكير قبل الإجابة علي الأسئلة علي الأقل 15 ثانية والتدقيق في الإجابة.
- عدم استدعاء طفل آخر وطرح السؤال عليه إلا بعد ان نعطيه فرصة لتعبير عن كل ما يعرف.
- تحديد الأطفال الذين يحتاجون إلي المساعدة اكثر من غيرهم.
- الإنتباه إلي علامات عدم الفهم علي وجوه الأطفال مثل أحلام اليقظة.
- تزويد الأطفال بالمعلومات التي لها علاقة بإستفسارهم.
- تذكير الأطفال بمراجعة الاجابات وخصوصا العمليات الحسابية.
- الكتابة الدورية بالتوجيهات المكتوبة والشفهية والمرسومة.

الأطفال ذوي نوبات الغضب الشديد Explosive child

اطلق دكتور روس جرين Ross Green مصطلح الطفل شديد نوبات الغضب علي الطفل الغير مرن وسط اشقاؤه وهكذا فإن الطفل يتصف بعدة صفات منها :

- غير مرن.
- غير قادر علي تغيير خططته.
- يصاب بالإحباط لعدم تكيفه مع اقرانه.
- غير منظم وعدواني لفظياً وجسدياً.
- يري الناس بشكل سئ.

- ينتابه نوبات غضب شديدة عندما يعاقبوه أو التوقف عن فعل ما يريده .
- يهدؤون بسرعه نسبياً عندما يتم تجاهل غضبهم.
- لديهم ضعف في التكيف.

وذكر الدكتور جون غوتمان John Gottman انه إذا إرتفع ضغط دم شخص +15 نقطة فهو غير قادر علي التفكير بشكل عقلاني أو إلي الإستماع إلي الشخص المتحدث.

مشكلة متصلة بنوبات الغضب الشديدة :-

- يعاني أطفال نوبات الغضب من نقص الانتباه (ADD) وهؤلاء الأطفال منهم من يعاني من مشكلات سمعية وصعوبة في اللغة والنطق .
- لديهم إضطراب فرط حركة ADHD .
- لديهم عجز في المهارات التنفيذية :-

– يصعب التحول من عمل إلي عمل آخر من خلال التكيف .

- يصعب عليه تنظيم التخطيط مثل توقع المشاكل واختيار ورصد وتعديل الإستراتيجيات لاستجابة المشاكل.

- ضعف في الذاكرة العاملة ووضع حلول ممكنة للمشكلات مثال: أمي تريد مني ان آتي لتناول العشاء لكني اريد مشاهدة التلفاز لبضع دقائق أخري فيقول لا.

- هناك أطفال يفهمون اللغة بشكل جيد ولكن ليس لديهم تعلم غير شفهي (ويمكن تحديد ذلك من خلال اختبارات الذكاء) مع صعوبة فهم مادة القراءة علي الرغم من القدره علي قراءة الكلمات، وغالباً مايكون هناك ضعف في المهارات الرياضية وصعوبة في الادراك الإجتماعي ومهارات التفاعل الإجتماعي وقلق إجتماعي اي (عدم لياقة اجتماعية) حيث:-

– ليس لديهم حساسية للفضاء (المسافة بين الأشخاص) إما الوقوف قريباً او بعيداً جدا عن الأشخاص الاخرين.

- خطاب الطفل أحياناً يكون بطيئ جداً أو سريع جداً أو هادئ جداً أو بصوت مرتفع مما يسبب لهم إحراج في الموقف الاجتماعية.

- لديهم إضطراب مزاج مما يصعب عليهم الحياه بدون علاج دوائي.

– لديهم قلق إجتماعى شديد (الغضب والقلق) وهو حالة من إرتفاع الإستثارة الفسيولوجية التى تمنع الطفل من التفكير بعقلانية ولايمكن لهم المشاركة فى حل المشاكل، وإذا تطور هنا القلق يمكن أن يصل إلى حد الوسواس القهرى Obsessive compulsive disorder(OCD) وهو القلق الشديد وإنعدام الوعى الذاتى.

– بعض الأطفال لديهم التكامل الحسي censory integration وهي مشكلة تنمية وبعضهم يحتاجون إلي تحفيز أكثر من أقرانهم فمنهم من لا يحتمل المصاعد أو ملمس الملابس أو بعض روائح الطعام أو الشراب .

أطفال الوسواس القهري obesassire compulsive :

- هو مرض عصبي شائع وهو تطور القلق الإجتماعي الشديد في حالة طبية مثل الربو والحساسية، وهو مرض منتشر فيبلغ عدد المصابين به في أمريكا نحو 5 : 6 مليون مريض، ويصاب به طفل من كل 100 طفل في سن المدرسة.
- وهو يعد إضطراب عصبي بيولوجي وهو ينتج من عدم توازن كيمياء الدماغ ويعد مرضاً وراثياً جزئياً ويصاب به عن طريق عدوي بكتيرية.

- وتشير الدراسات الي ان عدوي البكتيريا قد يؤدي إلي ظهور مفاجئ للأعراض في الأطفال الذين لديهم إستعداد وراثي لهذا الاضطراب (OCD) والتي تهاجم أجزاء معينة في الدماغ وبالتالي تتشوه الماده الكيميائية التي يطلق عليها السيورينين Serotonin والتالي يؤثر علي مستويات السيرتونين العصبي.

اعراض مرض الوسواس القهري :-

- وجود مخاوف دائمة ومقلقة.
- طقوس دينية متكررة وغير معقولة لا يمكن السيطرة عليها.
- اكتناز الأشياء العديمة الفائدة.
- مخاوف وهواجس لايمكن السيطرة عليها.
- يميل الأطفال إلي إخفاء اعراضهم من الخوف والقلق.
- إغلاق الباب مراراً وتكراراً من الخوف.
- الخوف من المرض والغسل مرارا وتكراراً.

وهناك امراض مرتبطة بالوسواس القهري مثل الإكتئاب السريرى ومتلازمة توريت Clinical Depression Tourette's ونقص التركيز (ADD) واضطرابات فرط الحركة (ADHD) وإضطراب الهلع Panic Disorder Generalized anxiety disorder

علاج الوسواس القهري :-

- يوجد علاج للوسواس القهري يطلق عليه ERP tnerepy deliberately اختصار ل expasvre and prevention
- ومدة العلاج تضمن من 10 ل15 اسبوع .
- وحوالي 80% من المرضي يعالجون من هذا المرض من خلال ERP.
- يتم العلاج من خلال علاج دوائي وعلاج سلوكي معرفي من خلال تدريب الدماغ علي الاستجابة بشكل يختلف عن الهواجس.

الأطفال المعرضه للصدمات :

تعديل السلوك الناتج عن تعرض الأطفال للصدمات :-

– يتعرض الأطفال للصدمات من خلال تعرضهم للإساءة والعنف المنزلي والإغتصاب والجرائم العنيفة والحرب والإرهاب وموت الأحباء، وبعض الأطفال لديهم مرونة بعد التعرض لهذه الصدمات والكثير لديهم ضيق كبير او تطور لديهم الصعوبات النفسية التي تكون خطيرة او طويلة الامد، وهذا يؤدي إلي ضرر نفسي وجسدي وسلوك إجرامي وخفض الأداء.

ويمكن علاج الصدمات لدي الأطفال من خلال TFCBT Trauma focused cognitive Behavioral therapy

وهو علاج سلوكي معرفي وعلاج اسرى للصدمة لدي الأطفال ويساعد الاسر علي التعافي من الآثار السلبية للصدمة لدي الأطفال بما في ذلك اعراض اضطراب مابعد الصدمة والإكتآب.

وإلي جانب علاج TF-CBT ويوجد علاجات أخري مثل

- العلاج الداعم
- العلاج باللعب حيث يحقق نتائج اسرع في العلاج من خلال تعديل الأفكار غير الدقيقة او غير المقيدة حول حول الصدمة مما يساعد الأطفال في التغلب علي الصدمة.

فمن خلال البحث في تعرض الاطفال للاعتداء اللفظي او البدني وعلاقة ذلك بسلوكهم السئ حيث يعد مرجع ممتاز لمساعدة الاخصائيين والمعالجين بالفن الذين يتعاملون مع هؤلاء الاطفال وتحديد ما اذا كان الطفل يحتاج الي أخصائي نفسي ام لا ؟ مما يساعد في مرحلة الاعلاج .

- تعديل السلوك الناتج عن السلوكيات التخريبية للأطفال :

وتشمل مشاكل السلوك التخريبي والصعوبات والإهتمام والمشاكل العاطفية مثل الخوف والإكتئاب ومشاكل التغذية من لحظة الولاده حتي ست سنوات ويظهر ذلك من خلال النظر في الجوانب التنموية والجوانب السببية. في وقت مبكر للمشاكل السلوكية تليها وصف كل نوع من الإضطرابات.

اذن مصطلح المشاكل التخريبية يشير إلي اعراض من المعارضه وقلت الانتباه،اما مصطلح المشاكل العاطفية يشير الي اعراض الاكتئاب والقلق.

وتشمل الدراسات القائمة علي مقاربات الابعاد للاطفال مع المشاكل الحادة او الاكثر إعتدالاً حيث تستخدم الدراسات المعايير للتشخيص.

ومن المفضل معرفة المشكلات السلوكية في وقت مبكر من مرحلة الطفولة ومن المهم ان نتعرف بخطي النمو السريع الذي يحدث من لحظة الولادة حتي سن خمس سنوات فلديها آثار متعددة حول مشاكل السلوك، فالطفل الذي يبلغ من العمر من سنتين الي خمس سنين والذي يعاني من مشاكل في السلوك نوجه التركيز في جلسات العلاج علي الوالدين مثل (الاكتئاب والدعم الاجتماعي) وهناك مشكلات لا تظهر الا في السن الصغير فنوبات الغضب قد لا تظهر بشكل قوي لدي الأطفال الأقل سناً لان قدرتهم علي التعبير تكون أقل ممن هم اكثر منهم عمراً لذلك فإنهم يعبرون عن إحتياجهم من خلال الغضب فعلي سبيل المثال الطفل في الحضانة يظهر الغضب في اول يوم وذلك يعتبر رد فعل عادي وطبيعي لانه وجد نفسه في مكان غريب فجأة لذلك ليس كل نوبات الغضب تكون مشكلة سلوكية.

ومع وجود الشدائد البيئية في السنوات الأخيرة مما يؤثر سلباً علي الأطفال حيث يسبب الخوف من شئ لا يخيف فهناك بعض الأدله التي تشير إلي ان التعرض للمخاوف النفسية الإجتماعية خلال فترة السنوات الأولي تساعد علي ظهور الآثار السلبية اكثر في السنوات التالية.

ومن خلال النضج المعرفي الناشئ خلال فترة الطفولة والتسامح بين الوالدين يجعل نسبة وجود السلوك التخريبي ينخفض.

وقد شملت البحوث والجمعيات المصدقة عليها ان مع انخفاض العلاقة السليمة بين الوالدين والطفل وخاصة العلاقات في السنوات الاولي واستخدام الأوامر غير المستجابة والقياسية يحفز وجود السلوك التخريبي.

إذا فإن توفير بعض اللحظات العائلية الدافئة والأنشطة التعاونية الإجتماعية مهمة جداً للأطفال في السنوات الأولى.

فمن الأسباب التي تحفز السلوك التخريبي الرعاية النهارية خارج المنزل عندما يعاني الطفل من القسوة مما يولد السلوك التخريبي عند الاطفال ويزيد من الفجوة بينهم وبين آبائهم ويؤثر علي جوانب شخصيتهم بشكل عام.

وقد وضع علماء علم النفس والإجتماع وعلم الجريمة عدة نظريات وضحت علاقة الآباء بأبنائم وتأثيرهم في نموهم الحسي والإدراكي وتشكيل شخصيتهم في إطار المنظور العلمي وعلاقته بالعمل التخريبي الذي يقوم به الأطفال وربط نتائج السلوك الأبوي للنتائج التنموية لدي الأطفال من قبل علماءوعلي سبيل المثال اظهرت نتائج من علم الأخلاق الأساس

البيولوجي والأهمية التطورية لتعلق الأطفال بالأم -من حيث أن البحوث في علم وظائف الاعضاء -أثبتت تأثر الطفل بالأم والأب بطريقة وراثية من خلال الغدد و الهرمونات.

لذلك لابد من الإهتمام بدراسة علاقة الآباء بابنائهم اثناء العلاج السلوكي وتقييم أداء الأب والأم لإرتباطهم بسلوك أبنائهم ووضع إستراتيجية لهم لتعاملهم مع أبنائهم أثناء العلاج السلوكي وبعد إكمال العلاج ليرتبط الطفل بالسلوك المعدل بعد إتمام العلاج.

فهناك سلوكيات تصبح مكثفة علي نحو متزايد ويصعب تغييرها مع مرور الوقت فلابد من استخدام السلوك الإجابي بدلا من استخدام العقاب مما يقلل من احتمال حدوث الأفعال التخريبية وتميل إلي توتر العلاقة بين الطفل والأهل مع الإستمرارية بشكل فعال للحفاظ علي التحسينات الإجابية والتغذية الرتدة.

خطوط تعديل السلوكيات الخاطئة من خلال نموذك ABC

بعد عرض الأنماط المختلفة من السلوكيات الخاطئة للأطفال من فرط الحركة ADHD

والأطفال ذوي نوبات الغضب الشديدة Explosive child وأطفال الوسواس القهري obsessive compulsive وسوء السلوك للأطفال المعرضة للصدمات والأطفال ذوي السلوكيات التخريبية يمكن عرض كيفية تعديل السلوكيات الخاطئة للأطفال حيث:

أولا : تحديد أسباب السلوكيات الخاطئة :

قبل البحث في إيجاد حلول للمشكلات السلوكية المختلفة لدي الأطفال لابد من إيجاد الأسباب الكامنة وراء تلك السلوكيات الخاطئة لإنها جزء من تعديل السلوك

نموذك ابك ABC chart لتعديل السلوك

هذا المخطط يساعد علي تحديد اسباب السلوكيات الغير مرغوبة حيث لكل سلوك معني وعند البحث في معني السلوك نتوصل للسبب وراء السلوك الخاطئ و نموذج ABCتمثل ثلاث خطوط متمثلة في الثلاث حروف A, B, C

1- ماذا يحدث قبل حدوث السلوك الغير مرغوب فيه ؟

A=Antecedent:what happens be fore the behaviour occurs?

2- السلوك المخلوط والغير مرغوب فيه .

B=Behaviour :the observed behavior.

3- النتائج الإجابية.

C=consequence:the positive of negative results the behavior

ولابد علي من يتعامل مع الأطفال الوضع في الإعتبار أنه يمكن يكون سبب في توجيه الطفل للسلوك الخاطئ دون دراية منه حينما يوجه إهتمامه فقط للسلوك الخاطئ من أجل تقويمه فيرسل رسالة غير مباشرة للطفل لتكرار مثل هذا السلوك، فعلي سبيل المثال عندما يقوم الطفل بسلوك جيداً لا تعطيه الأم إهتمام كونه جيد علي العكس تماماً عندما يعرض سلوك غير مرغوب فيه كاللعب في اسلاك الكهرباء فتعطيه الأم إهتماماً وتأتي له مسرعة فيصل للطفل رسالة غير مباشرة ليستمر السلوك الخاطئ لديه لان الطفل يسعي للإهتام .

ومن المهم ان نفهم اننا لا نستطيع السيطرة علي سلوك الطفل ولكن يمكن لنا من إعادة توجيه ذلك من خلال علامات الإنذار المبكر حيث :

- يمكن وقف السلوكيات الخاطئة من أن نزيد سوءً عن طريق إعادة توجيهها بشكل صحيح.

- تنفيذ العقوبات المناسبة وعلي قدر مقدار الخطأ وبطريقة هادئة عندما يستجيب الطفل بسلوك مناسب.
- يتم إعطاء الطفل طاقة تحفيزية وحيوية لتشجيعه علي الإستمرار في السلوك الإيجابي.
- تمكين الطفل من اتخاذ خياراته الخاصة ومن ثم فهم عواقب هذا الإختيار.
- إعطاء الطفل مهلة للرجوع عن السلوك الخاطئ.
- إعطائه فرصة للإستمرار في السلوك الغير مرغوب فيه مع العقوبات المناسبة أو العودة إلي السلوك الإيجابي مع السماح له للإختيار خلال مدة محددة خمس دقائق للتفكير بشكل عقلاني.

ثانياً : مرحلة تعديل السلوك :

رغم تعقيد السلوك البشري وإختلافه إختلافاً كبيراً بين الأفراد إلا أنه يمكن التعرف علي الأنماط السلوكية ببساطة سواء كانت سلوكيات إيجابية أو سلوكيات سلبية ويمكن تعديل السلوكيات من خلال تدعيم الإيجابية وعلاج السلبيات.

وعلي من يتعامل مع الأطفال الوضع في الإعتبار نظرية السلوك الأساسي حيث توضح أنه عندما يكون رد الفعل علي السلوك سواأ كان مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه -إستجابة إيجابية ومشجعه مثل الثناء أو المكافئة أو تعبيرات الوجه الإيجابية أو الضحك فإن فرصة تكرار هذا السلوك ستزداد في المستقبل والعكس صحيح، وذلك يعرف بالتأثير الإيجابي أو التأثير السلبي.

فكلما يتم تجاهل الطفل من ذويه يميل الطفل إلي الصراخ للحصول علي إهتمام ونتيجة لذلك ينصاع ذويه لصراخه من أجل التخلص من الصراخ مما يعزز من إستخدام هذا السلوك لديه، والتخلص من ذلك لابد من تشجيع السلوك المرغوب فيه وعدم تجاهله علي عكس السلوك الغير مرغوب فيه فمثلا عندما يرفع الطفل يده للرد علي السؤال والمعلم يتجاهله يكون رد فعله الصراخ وإذا أتاح المعلم له الإجابة للتخلص من الصراخ وعدم تعطيل الدرس يعطي للطفل الفرصة للعودة مرة أخري للسلوك الغير مرغوب فيه وبالتالي يجب علي المعلم تعيين قاعدة لرفع اليد عند الإجابة مقدماً وعندما يصرخ الطفل لا يدع له الفرصة للإجابة وإذا إلتزم بالقاعدة يتم تعزيز السلوك المرغوب فيه.

1- تدعيم الإيجابيات :

– لابد من معرفة قواعد التعامل مع الطفل لمن يتعامل معه لسهولة التعامل مع الطفل وتدعيم الإيجابيات حيث:-

- المشي إلي الطفل عندما ترغب في التحدث معه.
- إستخدام اسم الطفل عندما تتحدث معه.
- النزول إلي مستوي الطفل والنظر له .
- إعطاء التعليمات له بشكل موجز وواضح وذلك للسماح بمعرفةما يجب القيام به.
- إستخدام عبارات بسيطة ومفهومة لا تحمل معاني كثيرة.
- كثرة التحدث مع الطفل لفهم طريقة تفكيره.
- الإهتمام والإنصات لما يقوله الطفل.
- إعطاء الطفل الردود المناسبة في الوقت المناسب.
- إستخدام لغة الجسد لأظهار الإهتمام والتعبير عن الرعاية.
- استخدام العدالة مع الأطفال والإهتمام بهم علي نفس القدر.
- وضع القواعد الأساسية للطفل والإهتمام بهم علي نفس القدر.

- وضع القواعد الأساسية للطفل وإستخدام التعليمات التي تتناسب مع عمره ويستطيع القيام بها وتنفيذها.
- إعطاء الطفل خيارات محددة تجنباً للذهاب لنوبات الغضب للوصول الي ما يريدون علي سبيل المثال السماح له بإختيار وجبة من بين ثلاث وجبات أو القيام بنشاط من إثنين.
- لمساعدة الطفل من خلال أنشطة مثيرة للإهتمام لتجنب الجمود الناجم عن الملل فمثلا عندما يصطف الأطفال لغسل اليدين يمكنهم الغناء أو قراءة القوافي مع الحركات.
- توجيه الثناء للطفل بكشل مباشر وواضح وواضح من خلال جمل بسيطة وتخلو من التعجب والتوريث والكنايات ليفهمها الطفل ويتفاعل مع الثناء ويعزز من فعله مثال
- التعبير عن الثناء من خلال التعجب "لم أكن أدرك أن معز يعرف كيف يغسل أسنانه جيداً "يصعب علي الطفل فهمه ويختلط عليه الأمر في أنه ثناء فلابد أن نقول "سعدت كثيراً لأن معز يغسل اسنانه بشكل جيد "وبالتالي يفهم الطفل بشكل مباشر ثناء لسلوكه المرغوب فيه.
- الإهتمام بسلوك الطفل المرغوب فيه لمنعهم من سوء التصرف لألتماس الإهتمام وذلك من خلال طرق متعددة :
- استخدام انشطة مثيرة للطفل مثل ركوب الدراجة الثلاثية أو اللعب لمدة محددة أو مشاهدة فيلم قصير.
- استخدام التشجيع اللفظي واستخدام لغة الجسد للتعبير عن الثناء.
- ترك الحرية له لمكافـءة نفسه.
- يمكن تدعيم السلوك الإيجابي من خلال ربط السلوك بأوقات مرغوب فيها لدي الطفل مثل إرتباط السلوك مع بعض التحفيز مقترن بيوم الجمعة لأنه يوم عطلة ويشعر فيه الطفل بالسعادة والحماس، ويطلق علي هذا الأمر التكيف الكلاسيكي.
- يمكن تدعيم السلوك الإيجابي من خلال التكيف الفعال وهو تكرار السلوك الإيجابي من خلال مكافأة السلوك الإيجابي.
- استخدام ثقافة التعليم الإيجابي حيث تساعد الطفل علي ممارسة السلوك الموغوب فيه لأنه سيعرف ما هو متوقع منه من خلال مجموعة من القواعد والروتينيات التي يفهمها جميع الأطفال مشتملة علي المكافآت والتعليقات الإيجابية من خلال :

- تشجيع الإحترام وتطوير العلاقات الإيجابية.
- دروس جيدة التخطيط.
- لابد من وجود اتساق بين المكافآت والعقوبات وذلك لتجنب الأطفال الإستمرار في السلوك الغير مرغوب فيها.

وتساعد هذه القواعد الروتينية علي الحد من التحديات السلوكية للأطفال ولابد أن تتصف هذه القواعد بما يأتي :

- سهولة الفهم ويمكن تفسيرها مثل:
- الإنجاز والشمول. المرونة بما يكفي لتغييرها مع تغيير الظروف.
- قابلية التنفيذ من قبل الطفل.
- كتابتها بطريقة إيجابية وتجنب كتابة"دون"علي سبيل المثال "سأمشي بشكل معقول حول المدرسة "بدلا من" لا تدور حول المدرسة ".
- لابد أن تكون محددة لإحتياج الطفل إلي اتجاهات مفهومة.
- يتم عرض القواعد بشكل منظم.

- شرح الأساس المنطقي وراء القواعد.
- التحقق من فهم الأطفال لها.
- التركيز علي جهد الطفل بدلا من التركيز علي ما يتم إنجازه بالفعل مما يشجع الطفل علي الإنخراط في السلوك المرغوب فيه.
- تقليل المنافسة بين الأطفال وتشجيع الطفل علي منافسة نفسه فدائماً ما يسعي إلي الوصول إلي اهداف أعلي.
- تشجيع الأطفال علي الثناء بعضهم البعض حيث يخلق متعة

بيئته إلي جانب يحفز خيارات إيجابية وذلك من خلال التصفيق والهتاف عندما يرون احدهم قام بشكل إيجابي.

- يمكن تدعيم السلوك المرغوب فيه من خلال المكافآت حيث :

– إعطاء الطفل المكافآت فوراً بعد السلوك الجيد والمرغوب فيه.

– ربط المكافآت مع الجهد المبذول مع التشجيع والمثابرة والإستقلالية.

– تساعد المكافآت علي احتمالية تكرار السلوك فيما بعد.

– تستخدم علي نحو فعال علي تشجيع الأطفال لإكتساب المهارات وتطوير السلوك المناسب.

– لابد أن تكون المكافآت مناسبة لعقلية الطفل وعمره وميوله وتكون شيئاً يتطلع إليه الأطفال.

– عدم إستخدام المكافآت بشكل مفرط وبدون سبب.

– عدم إستخدام المكافآت ويتبعها نقد فوراً .

– التأكد من قابلية المكافآت للحفاظ علي الإهتمام والتحفيز.

- تتنوع المكافآت التي تدعم السلوك المرغوب فيه إلي عدة أنواع :

– المكافآت الإجتماعية من خلال الثناء والترحيب والشهادات.

– المكافآت المادية من خلال النقود والجوائز المادية.

– المكافآت الإختيارية وهي إختيار الطفل الجائزة الخاصة به.

- وبصفة عامة لدعم الإيجابيات يجب تحقيق مايلي :

– التركيز علي الإيجابيات دون السلبيات عند التعامل مع الطفل.

– إحترام الطفل وبناء أخلاق جيدة لتنمية مهاراتهم الإجتماعية وعدم التركيز فقط علي إحترامه للآخرين وتعزيزه عندما يظهر سلوكاً حميداً.

– عدم إستخدام السخرية او إحراج الطفل.

– إشتراك الطفل في إتخاذ القرارات المتعلقة بالقواعد والأنشطة.

– إبلاغ الطفل بأهمية معاملة الآخرين بنفس الطريقة التي يحبون أن يعاملو بها.

– الإستماع إلي آراء الطفل والتصرف وفقاً لذلك.

– خلق شعور الحرية لدي الطفل وتشجيعهم علي طرح الأسئلة وطلب المساعدة إذا كانو غير متأكدين مما يجب القيام به.

– إذا لم يوفق الطفل في فعل شئ بعد المحاولة لابد من تشجيعه علي المحاولة.

– تشجيع الطفل علي اتباع السلوك السليم والحد من السلوك الغير. لائق .

- إذا ابدت الإهتمام لسلوك مرغوب فيه قام به الطفل لابد من ابلغ الطفل بشكل مباشر وذلك لايجاد فرصة لتكراره.
- تشجيع الطفل في الدخول في مناقشات مثيرة للأهتمام واظهار المحبة تجاههم.
- عمل وثيقة لسياسة السلوك مع الطفل ومحور الامية العاطفية وتنمية مهارات الصداقة وإدارة الغضب وحل المشكلات الشخصية .

2- علاج السلبيات :

- يتجه الطفل إلي السلوك السلبي وغير المرغوب فيه لعدة اسباب :

- بحثاً عن الإهتمام من خلال تصاعد السلوك الخاطئ أو اصدار اصوات غير مرغوبة.
- عدم وجود قواعد وحدود.
- بحث الطفل عن لفت الإنتباه له.
- افتقاد الطفل لمعني الإنتماء.
- لعب الأدوار.
- إنخفاض الطفل لتقدير الذات.
- محاكات السلوك الخاطئ من وسائل الإعلام.
- عدم النطج الكافي.
- الشعور بالضيق.
- التعبير عن الغضب أو الإحباط أو الخوف.
- افتقار الطفل إلي الضبط النفسي الداخلي.
- إفتقار الطفل للقدرة علي التعبير.
- إفتقار الطفل إلي القدرة علي التعبير عن مشاعره شفهياً.
- تراكم الإحباط.
- تعرض الطفل للتخويف.
- عدم العدالة والإنصاف.
- إنعدام الثقة بين الطفل وذويه.
- معرفة الطفل لأوجه الإختلاف بين الناس والإستجابة لإحتياجاتهم.
- عدم تسمية الطفل بإسم غير لائق خصوصاً أمام الآخرين فمن المرجح ان يتصرف الطفل مثلما يطلق عليه في المستقبل"الفاشل او الكسول.... "وسيصبح مصطلح سخرية له ويعطي نتائج عكسية.
- إصدار عقوبات سلبية علي السلوك السلبي للطفل من خلال مجموعة من الخيارات للتعامل مع المشاكل التأديبية.
- استخدام الاستجابات السلبية كرد فعل للسلوك الغير مرغوب فيه.
- عدم الجدال مع الطفل وقت العقاب ومنحه فرصة للعدول عن التصرف الخاطئ داخل نفس المكان واذا استمر الخطأ وعدم احترام القواعد يتم تركه في غرفة اخري.

- هناك عدة اجراءات متبعة لتقليل السلوك العنيف الذي يمكن ان يقوم به الطفل مع أقرانه تظهر فيما يلي :

• اتخاذ الطفل نفساً عميقاً والإنتظار حتي يعد إلي عشرة اعداد ببطئ بين كل رقم مما يساعد علي الهدوء ، تركيز إنتباه الطفل.

- التحدث عن أسباب وعلاج وعيوب الغضب للطفل.

- استخدام الطفل لكرة صغيرة يضغط عليها في كل مرة يشعر فيها بالضغط النفسي أو الغضب مما يساعد علي التخلص منه ،ومع الثناء عليه عندما يستخدم الضغط علي الكرة.

- تشجيع الطفل علي التحدث مع صديقه عندما يشعر بالغضب.

- تعليم الطفل التعاطف ليفهم مشاعر الآخرين ويصبح أقل عدوانية نحوهم ولا يفتقر للمهارات الإجتماعية.

• تجاهل السلوك يمكن أن يكون إستراتيجية قوية علي الرغم من ان له عيوب -في حالة عدم تعرض الطفل للخطر أو إلحاق الاذي بالآخريين.

• الرصد الذاتي يمكن أن يكون اداه فعالة لمساعدة الطفل علي التحسن وعيه الذاتي وفهمه لسلوكه من خلال العمل معه لمساعدته لحل ما يقابله من صعوبات، ويظهر للرصد الذاتي عدة فوائد منها :

- احترام الآخريين واحترام ذاته.

- عدم الخوض في النزاعات.

- الاستماع للآخرين بلا سخرية.

• اهتمام من يتعامل مع الطفل من الآباء والمعلمين إستخدام التواصل المباشر الجيد حيث :

- استخدام لغة الجسد بشكل جيد حيث تعد المفتاح لإنتاج سلوك جيد للأطفال.

- استخدام الإيماءات الغير لفظية لتوجيه النشاط.

- استخدام اشارات اليد عند التحدث.

- تجنب طي الزراعية عند التحدث للطفل.

- ايهام إشارات جديدة.

• **الاهتمام بدراسة الادراك السلوكي داخل المناهج العلمية في الفصول الدراسية من خلال تعليم الطفل ما يلي :**

- احترام الآخرين واحترام ذاته .

- عدم الخوض في النزاعات .

- الاستماع للآخرين بلا سخرية.

3.استخدام الفن في تعديل السلوك :

للفن دور عظيم وغير مباشر في تعديل السلوك لا يقل أهمية عن إستخدام النظريات النفسية والسلوكية في العلاج، كما يستخدم بشكل غير مباشر في تعديل السلوكيات الغير مرغوبة وبالتالي يصبح اكثر فاعلية دون إشعار الطفل أنه يقوم بسلوكيات خاطئة وعليه تعديلها.

ويظهر استخدام الفن من خلال مايلي :

- استخدام الضوء والألوان ودرجة الحرارة في لتحسين مزاج الطفل إلي جانب التعلم.
- استخدام القصة باشكالها الفنية المختلفة من مطبوعة ومصورة ومتحركة إلي جانب أنواعها من حيث تناول الموضوعات المختلفة.
- التعلم من خلال التقليد والمحاكاه من خلال الأشكال الفنية المختلفة.
- التعلم من خلال التجربة التمثيلية لتجربة عواقب السلوك السئ.
- التعلم من خلال الألعاب التعاونية غير التنافسية فالأطفال الذين يتعلمون من خلالها يقل احتمال انخراطهم في السلوك العدواني حيث تحتوي علي عدة مميزات وهي :

– يحب الأطفال الألعاب بشكل عام لما فيها من ترفيه وتسلية.

– تعد وسيلة ممتازة لتعزيز قيمة وفرص التعلم.

– تعد بيئة آمنة لأكتشاف وفهم السلوك.

– يتم تعلم الصبر والعمل الجماعي ومفهوم المشاركة من خلالها.

– تعد وسيلة فعالة للقدرة عن التعبير.

– تعد وسيلة لتطوير المهارات الحركية ومهارات الإستماع والتركيز.

– وسيلة هامة لتعلم مهارات القراءة الأساسية والصوتيات وتعزيز العلاقات.

- التعلم من خلال الرسم والمرح والخيال حيث ينمي الرسم القدرات الحسية ومهارات القراءة والكتابة والصور وتنمية التوافق العصبي عضلي للأصابع.
- استخدام الرسوم التوضحية التفاعلية لجذب انتباه الطفل وتنمية مهاراته واكتسابه السلوكيات الصحيحة.
- تجربة الباحثة
- استخدام الرسوم التفاعلية لاكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي وتعديل السلوك .
- يعتبر السلوك الاجتماعي للطفل وهو السلوك الموجه نحو المجتمع ويتمثل في الاحداث الجارية والانشطة اليومية والتي تتضمن سلوكا ظاهريا نستطيع ملاحظته من خلال التعبيرات اللفظية والحركية ، ويعد من اهم انواع السلوكيات التي يتعلمها الطفل في مراحل نموه الاولي والتي تستمر معه طوال حياته .
- ويظهر للطفل من خلال تفاعله مع المجتمع سلوكيات غير مرغوب فيها يمكن تعديلها او اكتسابها قبل مرحلة الخطأ لذلك قامت الباحثة بمحاولات لاكتساب وتعديل السلوك الاجتماعي عند الطفل من خلال تعديل سلوكي داخل المنزل وخارجه حيث تمثل الاول في رسوم تفاعلية تم عرضها من خلال فيديو قصير لتعديل سلوك الطفل مع الاثاث المنزلي ، و يظهر من خلال التعديل الثاني تعديل لسلوك الطفل من خلال اتباع قواعد المرور ايضا من خلال فديو قصير .

خطوات العمل :

1- تم رسم رسوم الشخصية بطريقة يدوية ثم بطريقة رقمية Vector من خلال برنامج ادوبي الستريتور Adobe Illustrator (شكل 1) .

2- ثم رسم المشهد كاملا للفديوهين رقميا Vector (شكل 2) .

3- ثم تم تلوين المشاهد كاملة للفيديوهين (شكل 3،4) .

4- وأخيرا تم نقل الرسوم الي برنامج الافترافيكت Adobe After Effects وإنتاج الحركة وتجميع المشاهد مع بعضها Render .

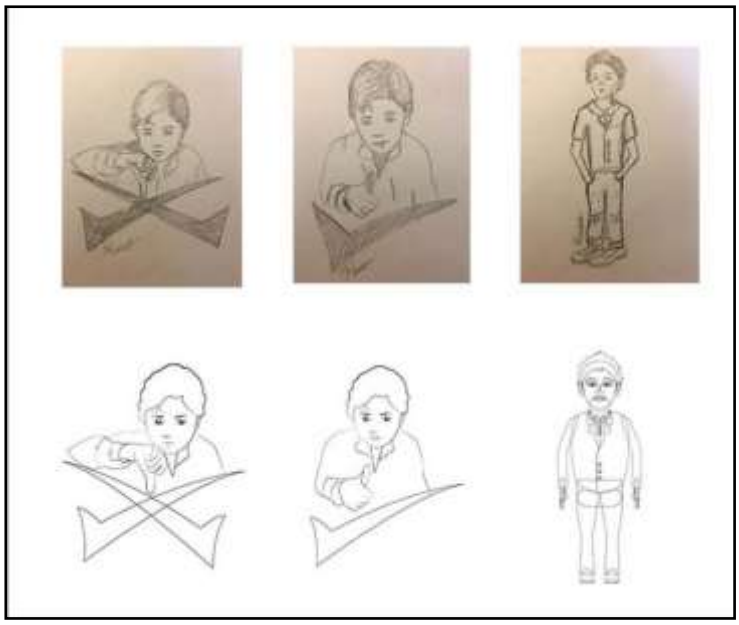

(شكل 1)
الشكل الخارجي للشخصية يدوياً ورقما

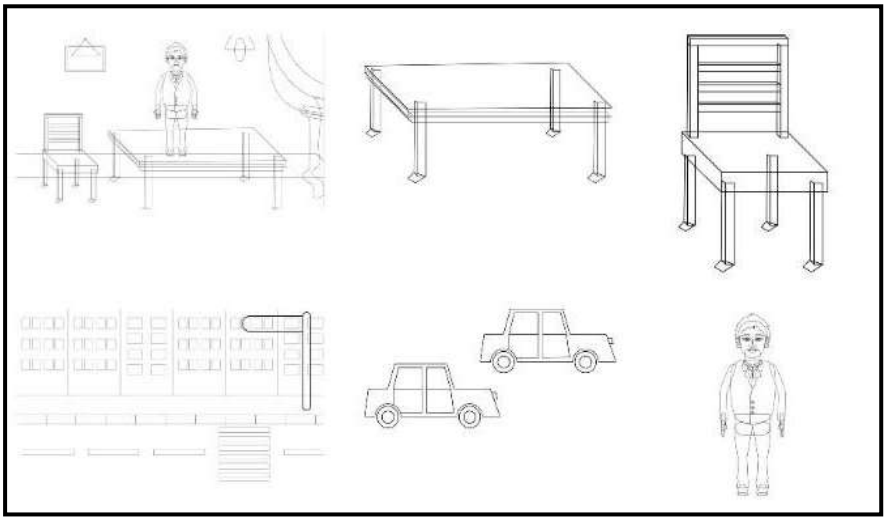

(شكل 2)
رسم المشاهد الخاصة بتعديل السلوكين بشكل
رقمي من خلال برنامج Adobe Illustrator

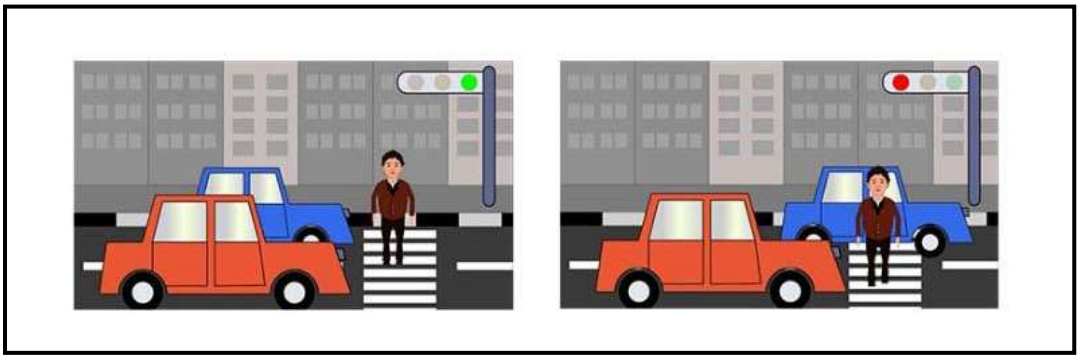

(شكل 3)
تلوين المشاهد الخاصة بتعديل سلوك التعامل مع اثاث المنزل
بشكل رقمي من خلال برنامج Adobe Illustrator

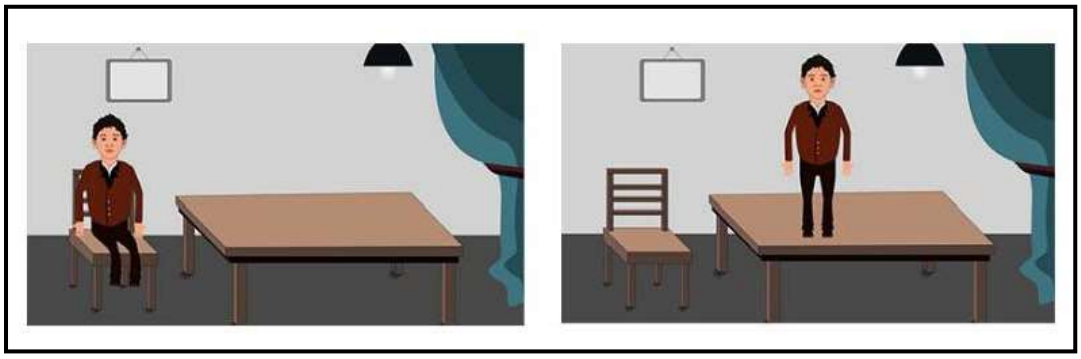

(شكل 4)

تلوين المشاهد الخاصة بتعديل سلوك التعامل مع قواعد المرور

بشكل رقمي من خلال برنامج Adobe Illustrator

النتائج :

- يمكن تعديل السلوك الغير مرغوب فيه بطريقة غير مباشرة عند الأطفال من خلال الرسوم التفاعلية.
- الرسوم التفاعلية تجذب انتباه الأطفال بشكل اكبر من الرسوم التقليدية.
- دعم السلوكيات الاجابية من خلال الرسوم التفاعلية.

التوصيات :

- استخدام الطرق الغير مباشرة لتعديل السلوك داخل المؤسسات الطبية النفسية و مؤسسات العلاج السلوكى.
- استخدام الرسوم التفاعلية لتعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها داخل المؤسسات العلاجية لتعديل السلوك.
- استخدام الرسوم التفاعلية داخل المقررات التعليمية المستخدمة للأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الاساسى و مرحلة التعليم الاساسى.

المصطلحات :

- اضطراب فرط الحركةattention Deficit Hyperactivity Disorder يتم اختصار المصطلح الى (ADHD) هو يعد احد المشكلات السلوكية يتمثل في الاندفاع و فرط النشاط الغير مكتمل و نقص الانتباه
- نقص الانتباه او التركيز ATTENTION DEFICIT DISORDER يتم اختصاره الى (ADP) و هو مشكلة تنتج عن اضطراب الحركة و هو اول العمليات الذهنية التي تؤدى الى التعلم.
- الطفل المتفجر EXPLOSIVE CHILD
- يطلق هذا المصطلح على الطفل ذو نوبات الغضب الشديدة فهو طفل غير مرن و غير منظم و عدوانى .
- الوسواس القهرى Obsessive compulsive disorder
- يتم اختصاره الى (OCD) و هو مرض عصبى شائع و هو تطور القلق الاجتماعى.
- نموذج أيك A=Antecedent=ABC و تعنى سالف و B=Behaviour و تعنى سلوك و c= consequence و تعنى نتيجة و هو نموذج يساعد على تحديد اسباب السلوكيات الغير مرغوبة.

- الاكتئاب السريرى (major depression) يطلق عليه الاكتئاب الشديد و له علاقة بالامراض العضوية مثل امراض القلب و السكتة الدماغية و السرطان و مرض السكر و هو الإحساس المستمر للياس و القنوط يصحب معه العمل والدراسة و النوم و تناول الطعام و التمتع بالاصدقاء والأنشطة.
- متلازمة توريت cliniced depression tourette's (Tourette syndrome) متلازمة الحركات اللاارادية تحمل اسم جورج جيل دولاتوريت (1875-1904).
- و هو خلل عصبى وراثى يظهر منذ الطفولة المبكرة و تظهر اعراضه على شكل حركات عصبية لاارادية يصاحبها متلازمات صوتية متكررة.
- اضطراب الهلع panic disorder generalized anxiety disorder هو اضطراب يصاب فيه الشخص بهجمات متكررة من الذعر و الفزع من دون سبب واضح.
- علاج (Trauma focused cognitive behavioral therapy(TF-CBT هو علاج سلوكى معرفى اسرى للصدمة عند الأطفال للتعافى من الاثار السلبية للصدمة.

المراجع :

- Ennio Cipani - punishment on trial - united states of America - reno Nevada – 2004.
- Michael A, DE Arellano ,Angela E. Waldrop,Esther Deblinger - Community Outreach Program for child victims of traumatic Events: A Community based Project for underserved populations - sage puplucation – 2005.
- Dr.brian Richardson ,Dr ross Greene - The Explosive Child Program A parent Guide to the treatment of INFLEXIBLE EXPLOSIVE CHILDREN - NEW YORK:harper colins – 1998.
- Thomas G. Oconnor - Prenting and outcomes for children - kings college London - york puplishing – 2007.
- Child welfare information gateway - trauma focused cognitive behavioral therapy for children affected by sexual abuse or trauma - washington dc – 2004.
- Barbara Kaiser - Working with Children with Challenging
- Behavior: A Team Approach - london - 2007.
- Michael farrel - educating special children an introduction to provision for pupils with disabilities and disorders - newyork and London - rotledge – 2008.

مراجع الانترنت :

-https://at.m.wikipedia.org

رابط الخاص بالفيديوهات

https://www.youtube.com/watch?v=vM1fZYRXFaQ&feature=youtu.be

https://www.youtube.com/watch?v=_sRmQunla68&feature=youtu.be